التخطيط العام لمدينة المنصورة

في بلاد السند

م.د. زينب مهدي رؤوف

جامعة بغداد/ كلية التربية- ابن رشد للعلوم الانسانية

ملخص اللغة العربية:

يعد التخطيط العام لمدينة المنصورة في بلاد السند من الدراسات المهمة لكون اغلب الدراسات والبحوث جاءت مهتمة بشكل خاص بتخطيط المدن العربية.

حيث كان للعرب المسلمين دوراً بارزاً في الفتوحات العربية الاسلامية ليس على الصعيد العسكري فحسب، بل على الصعيد الحضاري، حيث كان لهم الفضل في انشاء العديد من المدن.

إذ أن تسمية مدينة المنصورة تعود إلى الانتصارات التي حققها محمد بن القاسم الثقفي على حاكم السند، وان تأسيسها كان بالقرب من موضع قديم يسمى -برهمناباذ- وليس ما اعتقد من انها بنيت في نفس موضع -برهمناباذ-.

وقد كان الاثر العربي بارز على التخطيط الهندسي والعمراني لمدينة المنصورة نظراً لاستقرار القبائل العربية فيها، فضلا عن اتقان سكانها للغة العربية إلى جانب لغتهم الام السندية، واقتباسهم للطراز الاسلامي في ملابسهم وتخطيط منازلهم.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على الرسول محمد وعلى آله وصحبه الغر الميامين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

كان للعرب المسلمين دوراً كبيراً في الفتوحات العربية الإسلامية ليس على الصعيد العسكري فحسب، بل على الصعيد الحضاري إذ كان لهم الفضل في تمصير وإنشاء العديد من المدن. ونظرا لاهتمام الباحثين بدراسة خطط المدن العربية مع الإشارة إلى تلك المدن التي مصرها المسلمون في إقليم السند لكنها لم تدرس بنفس الأهمية التي درست بها المدن العربية، ربما لبعدها أو قلة تأثيرها عن مركز الدولة العربية الإسلامية.

وسوف نتناول في هذا البحث الأصول التاريخية لاسم مدينة المنصورة وجذورها، مع دراسة لموقعها ومراحل تأسيسها، مع الإشارة إلى أهم ما وصفت به وخطط بنائها بدءاً من مسجدها الجامع وأسواقها وأهميتها التجارية.

وقد وجدنا من الضروري دراسة مصادر مياهها لما لها من اثر كبير في ازدهار نشاطها الاقتصادي.

وقد عرجت في بحثي هذا على اهتمام سكان مدينة المنصورة في بناء اسوار وابواب محكمة لمدينتهم لتكون درعا لهم ايام الحرب والسلم.

اولا: التسمية:

اختلف المؤرخون والجغرافيون المسلمون في اصل تسميتها واسم مؤسسها، فمنهم من يرى بأنها سميت بـ–المنصورة– نسبة إلى اسم احد العمال الأمويين وهو منصور بن جمهور الكلبي [1]. [2]

ويرى اخرون انها سميت كذلك بعد الإجراءات العمرانية التي اتخذها محمد بن القاسم الثقفي [3] فيها، تعبيرا عن انتصاره الكبير على جيوش فل داهر حاكم السند [4].

ومنهم من يرى انها سميت بهذا الاسم نسبة إلى الخليفة العباسي ابو جعفر المنصور (136-158هـ)(754-775م)[5].

كما ان الدلائل التاريخية تبين ان تسمية المنصورة لا علاقة لها مطلقا باسم الخليفة العباسي ابو جعفر المنصور الذي لم يكن بعد قد تولى الخلافة إنما كان الخليفة آنذاك هو ابو العباس السفاح سنة (132-136هـ) / (750-754م) [6].

من المرجح ان تسمية مدينة المنصورة ترجع إلى عهد القائد محمد بن القاسم الثقفي فاتح بلاد السند، إذ هو اقرب إلى الصواب وهذا ما سنوضحه في تاريخ تأسيس المدينة.

ثانيا: اختيار الموقع وتاسيس المدينة:

تُعدّ مدينة المنصورة من المدن التي أحدثها العرب المسلمين منذ القرن الأول الهجري/ السابع الميلادي، إذ هي نتيجة من نتائج حركات التحرر العربية الإسلامية في بلاد السند [7]، إذ اتفقت اراء الجغرافيين والمؤرخين المسلمين على انها مدينة محدثة في الإسلام [8].

والظاهر ان هذه المدينة قد تأسست إلى جوار موضع قديم في السند يعرف – برهمنا باذ– أو – وهمنا باذ– ويذكر انها كانت من مدن بلاد السند [9].

حيث يذكر ان القائد محمد بن القاسم الثقفي حينما فتح بلاد السند، وافلح في فتح مدينة –الرور– [10] احدى مدن السند ابتنى فيها المسجد الجامع ثم توجه نحو موضع –برهمناباذ–، وكان حسبما ذكر موضعا قديما يقع على راس فرسخين [11] من مدينة المنصورة حوالي ستة اميال [12]. وهذا يدل ان مدينة المنصورة التي نتكلم عنها ليست هي نفسها قرية أو موضع –برهمناباذ– انما تقع بالقرب منها[13].

وهذا يناقض ما اشار اليه ياقوت الحموي [14] من انها بنيت في نفس موضع –برهمناباذ–.

أما ما يتعلق بتحديد تاريخ تاسيسها ونسبتها إلى منصور بن جمهور فيبدو انه رأي بعيد عن الصواب، ذلك لان منصور بن جمهور قد بدأ دوره السياسي بشكل واضح في حدود سنة 126هـ/744م عندما عزل الخليفة الاموي يزيد بن الوليد (126هـ/744م) والي العراق يوسف بن عمر (15) وولّيّ منصور بن جمهور هذه الولاية (16).

لقد كان عمرو بن محمد بن القاسم الثقفي قائد عمليات فتوح السند وواليا على السند ومقيما في مدينة المنصورة، وقد وجه منصور بن جمهور في بداية الامر محمد بن عزان الكلبي عاملا على السند وسجستان (17) بدلا من عمرو بن محمد بن القاسم، لكن منصور بن جمهور لم يستمر في ولايته على العراق طويلا إذ عزل في نفس السنة (18).

وقد ورد اسم مدينة المنصورة في حوادث سنة 127هـ/744م إذ كانت خاضعة اداريا إلى منظور بن جمهور (19) وهو اخ منصور بن جمهور (20).

ولم يرد أي ذكر عن علاقة منصور بن جمهور بمدينة المنصورة الا في سنة 129هـ/746م عندما انضم إلى الخوارج وتوجه بعد ذلك إلى المنصورة للمكوث بها مع اخيه (21)، وقد عين سنة 132هـ/749م ببداية الثورة العباسية عاملاً على السند وظل في منصبه هذا حتى سنة 134هـ/751م ففي هذه السنة بعث الخليفة العباسي ابو العباس السفاح موسى بن كعب التميمي (22) على راس حملة عسكرية نحو الهند لقتال منصور بن جمهور(23).

ان الاحداث العسكرية هذه اثبتت وجود مدينة المنصورة قبل المرحلة التاريخية لولاية منصور بن جمهور للسند، وبانه لم يكن عاملا عليها في بداية الامر أي قبل سنة 132هـ/750م (24).

اذن يمكن القول ان تاريخ تاسيس المدينة لا يرتبط كثيرا بالعامل منصور بن جمهور، كما رأى عدد من المؤرخين والجغرافيين ومن المحتمل ان يكون تاريخ تاسيسها خلال العصر الاموي (41-132هـ)(661-750م) وفي عهد ولاية الحجاج بن يوسف الثقفي (75-95هـ)(694-714م) لاسيما عندما عهد إلى محمد بن القاسم الثقفي بمهمة فتح بلاد السند(25).

فبعد نجاح محمد بن القاسم الثقفي في فتح مكران (26) والديبل (27) اسكن في الديبل حوالي 4000 الاف عربيا، وتوجه بعسكره نحو مدينة البيرون (28) فعبر نهر مهران (29) ونجح في فتح مدينة الرور عنوة، ثم توجه نحو موضع برهمناباذ، وكانت قرية قديمة وموضعها غيضة (30) وكان حاكم السند -فل داهر- قد اتخذ برهمناباذ موقعا عسكريا لمجابهة الجيوش العربية، وصد تقدمهم فحشد فيها جيشا يبلغ تعداده حوالي ثمانية الاف جندي وقيل ست وعشرون الف جنديا، وقد جرت معركة كبيرة استطاع فيها محمد بن القاسم من دحر العدو في هذه المنطقة (31).

ومن خلال ما اشرنا اليه انفا يتضح لنا ان مدينة المنصورة قد بنيت في موضع كان عبارة عن غيضة إلى جوار القرية القديمة وقد ذكر ان محمد بن القاسم حينما انتصر في المعركة لم تكن هذه الغيضة حينذاك (آهلة بالناس والعمران)[32].

مع ذلك لايمكن الجزم في ان محمد بن القاسم قد اختط خططا في هذا الموضع أو جعله مصرا وابتنى فيه المسجد الجامع وعلى الاغلب انه فعل ذلك لوجود براهين عدة اهمها اهتمامه بهذا الجانب العمراني إذ انه كان يتخذ مسجدا جامعا في كل مدينة أو موضع يقوم بفتحه سواء كان ذلك في بلاد فارس أم في بلاد السند [33].

فضلا عن عدم تردد ذكر هذه المدينة بعد هذه الحادثة التي يحتمل انها وقعت في عهد الحجاج بن يوسف الثقفي، مع ورود ذكرها مرة اخرى في حوادث سنة (109هـ أو 110هـ/ 727-728م) أي خلال ولاية الحكم بن عوانة الكلبي على خراسان [34]، ويتضح من خلال هذه الحادثة ان اسد بن عبد الله القسري [35] وهو اخ خالد بن عبد الله القسري [36] كان عاملا من قبل اخيه على خراسان وقد عزله خالد تحت ضغوط سياسية فاستخلف اسد الحكم بن عوانة الكلبي على ولاية خراسان، كما انه قلد عمرو بن محمد بن القاسم الثقفي (وهو ابن فاتح بلاد السند الذي سبق ذكره) قيادة جيش لفتح ما تبقى من المدن في بلاد السند وافلح عمرو في تحقيق انتصارات عدة [37].

وخلال هذه الاحداث امر الحكم بن عوانة عمرو بن محمد بن القاسم الثقفي أن يبني في المنطقة التي فتحها تلك والتي تقع دون البحيرة مدينة سماها المنصورة، لتتحول فيما بعد إلى مدينة مركزية ينزلها الولاة والعمال [38].

لتصبح هذه المدينة فيما بعد ضمن ولاية منظور بن جمهور اخ المنصور في سنة 127هـ/744م ليعقبه منصور اذ صار عاملا على بلاد السند سنة 129هـ/746م متخذا من المنصورة مركزا لولايته، واعقب منصور على ولاية السند موسى بن كعب التميمي الذي وجهه الخليفة ابو العباس السفاح أو ابو مسلم الخراساني لمحاربة منصور بن جمهور وقد تمكن هذا من هزيمته [39].

ثالثا: وصف المدينة وخططها:

وصفت مدينة المنصورة بأنها كبيرة المساحة، وقد قدر الجغرافيون مساحتها بان طولها وعرضها كان ميل× ميل [40]. اذ ليس هناك ما يبرهن على أن القائد محمد بن القاسم الثقفي اختط الخطط في الموضع الذي اتخذت منه مدينة المنصورة بعد انتصاره على الحاكم في بلاد السند، كذلك لا تتوفر لدينا معلومات عن الاجراءات والاعمال التي قام بها ابنه عمرو بن محمد وهو الذي اشارت الروايات على انه مؤسس هذه المدينة فعلا [41].

وقد اصبحت هذه المدينة فيما بعد قصبة بلاد السند ومصر الاقليم لذلك فانها كانت محل اقامة عامل أو والي بلاد السند خلال العصرين الاموي والعباسي [42]. وقد شبه المقدسي [43] المدينة بدمشق من حيث مكانتها الإدارية وحجمها.

كما تميزت بكونها كثيرة العمران [44]. ولها ثلاثمائة ألف قرية [45].

ارى أن عدد القرى مبالغ فيه لكن يعطينا فكرة عن أهمية مدينة المنصورة ومساحتها الكبيرة.

أما مناخها فشديد الحرارة [46]. كثير الإمطار، معتدل الهواء، والشتاء [47].

أ- المسجد الجامع:

اشارت الروايات التاريخية إلى أن عمرو بن محمد بن القاسم الثقفي هو مؤسس مدينة المنصورة، وانه ابتنى المسجد الجامع فيها ووزع الخطط على المقاتلين العرب [48].

والدليل على ذلك أن موسى بن كعب الذي ارسله ابو العباس واليا على المنصورة قد رمم بناء المسجد الجامع وزاد في مساحته، فقد كان مسجدا ضيقا مقارنة بعدد المقاتلين المرافقين لعمرو بن محمد الثقفي، وقد جذبت المدينة بمرور الزمن الناس فضاق المسجد بالمصلين [49].

وقد وصف المقدسي [50] المسجد الجامع فأفتتح وصفه مصورا لما جاء من بعده من الجغرافيين المتأخرين إذ كان هذا المسجد من الأجر والحجر، وانه اتصف بكبر المساحة بحيث انه كان يقارب مساحته المسجد الجامع في عمان، إذ احتوى على سواري من خشب الساج، وموقعه في وسط الأسواق.

أن موقع المسجد الجامع وسط الاسواق كان مماثلا لموقع المساجد الجامعة في المدن العربية الإسلامية [51].

يبدو أن التأثير العربي الإسلامي كان واضحا على المظاهر العمرانية في مدينة المنصورة بما في ذلك تخطيط المساجد الجامعة وبنائها.

ب- أسواق المدينة وأهميتها التجارية:

وجدت العديد من الأسواق في مدينة المنصورة واحتلت مكانة مهمة في عالم التجارة، فهناك تجار كثيرون في المدينة، وصفوا بانهم اهل يسار ونعمة [52].

وقد اشتهرت المدينة بزراعة النخيل، وقصب السكر وكان يعمل منه القند الغزير الوافر، كما اشتهرت بزراعة الفواكه، لاسيما فاكهة تسمى الليمونة تشبه في حجمها التفاح غير أن طعمها حامض شديد الحموضة وتسمى -البهلوية-[53].

وهناك فاكهة تشبه في شكلها ومذاقها الخوخ وتسمى -الانبج-[54] وكان في وسط السوق المسجد الجامع [55] -كما اشرنا انفا-.

اما عن سلعها التي كانت تصدرها إلى البلاد المجاورة لها وهي عديدة وفي مقدمتها الاحذية التي عرفت بالنعال الكنباتية النفيسة، والفيلة، والعاج، والعقاقير النافعة وغيرها [56].

ومن المؤكد أن هذه المنتجات ساعدت إلى حد ما على ازدهار النشاط التجاري في المدينة، فضلا عن تنوع محاصيلها الزراعية من الفاكهة والخضر، وارتباطها بشبكة من الطرق البرية، والبحرية والنهرية الذي ساعد على ازدهار المدينة اقتصاديا [57].

فكان هناك طريق تجاري يربطها بمدينة الديبل التي كانت واقعة على الجانب الشرقي من نهر مهران وعلى البحر، كما كانت الديبل فرضة ومتجرا عظيما، فهي فرضة بلاد السند تاتيها التجارات من كل مكان، فضلا عن طريق اخر يربط المنصورة بمدينة الملتان [58] والاخيرة تقارب المنصورة من حيث الحجم غير أن المنصورة كانت اكثر عمرانا وخصوبة[59].

وهناك طريق اخر يربط المنصورة بمدينة طوران [60]. [61] وطريق اخر يربطها بمدينة قامهل[62] وهي اول حدود الهند، وهناك طريق يربطها بمدينة قالري [63] [64]. وهي كثيرة التجارات [65]. رخيصة الاسعار [66]. اما عملاتهم السائدة في اسواقهم فهي –القاهريات– ودراهم يقال لها – الطاطري–[67].

ج– مصادر مياه المدينة :

تميزت مدينة المنصورة بكونها محاطة بنهر أو خليج متفرع من نهر مهران كما سماه العرب[68]. أو هو نهر –اندس– [69].

لهذا صارت عبارة عن شبه جزيرة محاطة بالمياه [70] ومصادر شربهم من هذا النهر[71]. الذي ياتي من المشرق اخذا جهة الجنوب متوجها إلى المغرب حتى يقع في بحر فارس اسفل السند، عرضه بعرض نهر دجلة أو اكثر [72]. وهو نهر كبير عذب جدا، وفيه تماسيح كثيرة [73]. وجريانه كجريان نهر النيل [74]. ويذكر انه يوجد في هذا النهر سبائك من الذهب [75].

د– سكان المدينة :

سكن العرب مدينة المنصورة منذ تاسيسها لان مؤسسها عمرو بن محمد بن القاسم الثقفي كان عربيا من ثقيف، وقد وصل الموضع برفقة جيش عربي من اهالي البصرة والكوفة، كذلك فان منظور واخاه منصور بن جمهور كانا عربا ايضا، وان عمال المدينة وولاتها كانوا ابتداء من عمرو بن محمد إلى موسى بن كعب التميمي عربا ومن الطبيعي انهم كانوا برفقة قبائل عربية [76].

وقد اشار عدد من الجغرافيين إلى أن المدينة كانت مزدحمة بالسكان وكان معظمهم من المسلمين، وان واليها خلال القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي كان قرشيا من ولد هبار بن الاسود ويرجع نسبة إلى الهباري وهم يتوارثون ولاية المدينة هو واجداده، وكانت الخطبة فيها للخلافة

العباسية [77]، وكان اهلها بناءا على ذلك واهل مدينة الملتان ونواحيها في بلاد السند يتكلمون العربية والسندية[78].

وارى أن ازدحام المدينة كان بفعل التوسع العمراني والاداري بمرور الوقت لاسيما خلال القرن الرابع الهجري/العاشر الميلادي وان الولاية فيها قد اصبحت وراثية وكان معظمهم من العرب.

ومن الجدير بالذكر أن معظم منازل سكان مدينة المنصورة كانت تبنى من الطين والخشب [79].

وارى أن استقرار عدد من القبائل العربية قد اسهم إلى حد كبير في اقتباسهم الطراز العربي في تشييدهم لمنازلهم.

ولم يقتصر التأثير العربي على الجانب العمراني فقط بل كانت ملابسهم مشابهة إلى حد كبير بملابس أهل العراق [80]. لكن زي ملكهم يقارب زي ملوك الهند من الشعور والقراطق[81].

هـ- أسوار المدينة وأبوابها:

سبق وان ذكرنا أن مدينة المنصورة انمازت بكبر مساحتها وكونها قصبة بلاد السند، ونظرا لذلك ولاهميتها التجارية والادارية قد احيطت بسور عليه اربعة ابواب وهي باب البحر، وباب طواران، وباب سندان، وباب الملتان [82].

وان هذه الابواب تمثل اتجاهات جغرافية نحو تلك الجهات [83].

الخاتمة

إنَّ دراسة التخطيط العام لمدينة المنصورة في بلاد السند امر بالغ الاهمية لكون اغلب الدراسات والبحوث جاءت مهتمة بشكل كبير بتخطيط المدن العربية الاسلامية بشكل خاص.

وقد تبين أن تسميتها على الارجح تعود إلى الانتصارات التي حققها محمد بن القاسم الثقفي على حاكم السند، واتضح أن تاسيسها كان بالقرب من موضع قديم يسمى -برهمناباذ- وهو يبعد فرسخين عن المنصورة وليس ما اعتقد من انها بنيت في نفس موضع -برهمناباذ-.

ومن خلال الروايات التاريخية تبين أن مسجدها لم يبنى في عهد الامير محمد بن القاسم الثقفي حتى وان عرف عنه بأنه كان يامر ببناء المساجد في كل مدينة يفتحها، بدليل أن عمرو بن محمد بن القاسم الثقفي هو الذي ابتنى المسجد ووزع خطط على المقاتلين الذين رافقوه.

واتضح أن استقرار القبائل العربية في هذه المدينة كان له اثر كبير في حياة سكانها بدءا من تخطيطها العمراني المتمثل ببناء المسجد وسط الاسواق، وتنوع محاصيلها ومنتجاتها.

ومن اهم ما توصلنا اليه في بحثنا هذا هو اتقان سكانها للغة العربية إلى جانب لغتهم الام السندية.

وقد تجلى الاثر العربي في سكانها من خلال اقتباسهم للطراز الاسلامي في ملابسهم، والتخطيط الهندسي المعماري لمنازلهم.

هوامش البحث

(1) منصور بن جمهور الكلبي: هو بن حصن بن عمرو بن خالد بن فضالة من اهل قرية المزة، خرج مع الخليفة يزيد بن الوليد (126هـ/744م)، وولاه الاخير العراقين وجمع له البصرة والكوفة، ثم عزل عن العراق واتى السند وغلب عليها ونزل العسكر وسماها المنصورة، قتل على يد الوالي العباسي موسى بن كعب سنة 136هـ/754م. لمزيد من التفاصيل ينظر: ابن خياط، ابو عمر خليفة بن ابي هبيرة (ت240هـ/854م)، تاريخ خليفة بن خياط، تح: د. اكرم ضياء العمري، ط2، دمشق، (دار القلم، 1397هـ)، ج1، ص370؛ ابن عساكر، ابو القاسم علي بن الحسن (ت 517هـ/ 1123م)، تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من دخلها من الآماثل، تح: محب الدين ابي سعيد عمر بن غرامة العمري، بيروت،(دار الفكر، 1995م)، ج6، ص311-313؛ الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز(ت 748هـ/ 1347م)، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، تح: عمر عبد السلام تدمري، ط1، بيروت،(دار الكتاب العربي، 1407ه/ 1987م)، ج8، ص543.

(2) البكري، ابو عبيد الله بن عبد العزيز(ت 487هـ/ 1094م)، المسالك والممالك، حققه ووضع فهارسه: جمال طلبة، ط1، بيروت،(دار الكتب العلمية، 1424هـ/ 2003م)، ج1، ص206؛ الحموي، شهاب الدين ابي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي البغدادي(ت 626هـ/ 1228م)، معجم البلدان، تقديم: محمد عبد الرحمن المرعشلي، بيروت،(دار احياء التراث العربي، د. ت)، مج1، ص330.

(3) محمد بن القاسم الثقفي: بن محمد بن الحكم بن ابي عقيل، فاتح بلاد السند وله سبع عشرة سنة 62هـ/681م، من كبار القادة، ولاه الحجاج بن يوسف الثقفي ثغر السند في عهد الخليفة الوليد بن عبد الملك (86-96هـ)(705-715م)، فتح بلاد كثيرة، إلى ان ولي الخليفة سليمان بن عبد الملك (96-99هـ)(715-717م) الخلافة، فعزل محمد بن القاسم وحمل إلى واسط ليسجن فيها يذكر ان قتله معاوية بن يزيد بن المهلب سنة 98هـ/717م. لمزيد من التفاصيل ينظر: البلاذري، ابو الحسن احمد بن يحيى بن جابر(ت 279هـ/ 892م)، فتوح البلدان، عني بمراجعته والتعليق عليه: رضوان محمد رضوان، بيروت،(دار الكتب العلمية، 1398هـ/ 1978م)، ص424 وص425؛ ابن حزم، ابو محمد علي بن سعيد (ت 456هـ/1063م)، جمهرة الانساب، تحقيق وتعليق: ليفي بروفنسال، مصر، (دار المعارف، د.ت)، ص256؛ الزركلي، خير الدين، الاعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، ط15، بيروت،(دار العلم للملايين، 2002م)، ج6، ص333-334.

(4) ناجي، د. عبد الجبار، دراسات في المدن العربية الاسلامية، البصرة، (مطبعة جامعة البصرة، د.ت)، ص410.

(5) ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج4، ص330؛ ناجي، د. عبد الجبار، دراسات في المدن العربية الاسلامية، ص408.

(6) ناجي، د. عبد الجبار، دراسات في المدن العربية الاسلامية، ص409.

(7) ناجي، د. عبد الجبار، دراسات في المدن العربية الاسلامية، ص408.

(8)الطبري، ابو جعفر محمد بن جرير(ت 310هـ/ 922م)، تاريخ الرسل والملوك، تح: نخبة من العلماء الاجلاء، القاهرة،(مطبعة الاستقامة، 1358هـ/ 1939م)، ج5، ص571؛ ابن حوقل، ابو القاسم محمد بن علي النصيبي(ت 367هـ/ 977م)، صورة الارض، ط2، بيروت،(مطبعة بريل، 1938م)، ج2، ص320.

(9) ناجي، د. عبد الجبار، دراسات في المدن العربية الاسلامية، ص408.

(10) الرور: ناحية بالسند تقرب من الملتان في الكبر، وعليها سوران وهي على شاطئ نهر مهران على البحر وهي من حدود المنصورة والديبل، وهي متجر وفرضة بهذه البلاد، وليس لهم كثير من الاشجار ولا النخيل، بينه وبين الملتان اربع مراحل. لمزيد من التفاصيل ينظر: ابن حوقل، صورة الارض، ج2، ص322؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج2، ص429.

(11) الفرسخ: ثلاث اميال والميل اربعة الاف ذراع فالفرسخ اثنا عشر الف ذراع والذراع اربعة وعشرون اصبعا والاصبع ست حبات شعير مصفوفة أي ما يعادل فرسخين طول الفرسخ يعادل حوالي 6كم. لمزيد من التفاصيل ينظر: ابن رستة، ابو علي احمد بن عمر(ت 310هـ/ 922م)، الاعلاق النفيسة، ط1، بيروت،(دار احياء التراث العربي، 1408هـ/ 1988م)، ص27؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج1، ص38 وص39؛ ادي، شير، الالفاظ الفارسية المعربة، بيروت،(المطبعة الكاثوليكية، 1401هـ/1980م)، ص118؛ هنتس، فالتر، المكاييل والاوزان الاسلامية وما يعادلها في النظام المتري، ترجمة: كامل العسلي، عمان،(منشورات الجامعة الاردنية، د. ت)، ص92-94.

(12)البلاذري، فتوح البلدان، ص426.

(13) ناجي، د. عبد الجبار، دراسات في المدن العربية الاسلامية، ص408.

(14) معجم البلدان، مج4، ص330.

(15) يوسف بن عمر: بن محمد بن الحكم ابو يعقوب الثقفي، ولّيَ اليمن للخليفة هشام بن عبد الملك سنة (106هـ/724م) ثم نقله هشام إلى ولاية العراق سنة (121هـ/738م) واضاف اليه امرة خراسان استمر إلى ايام الخليفة يزيد بن الوليد فعزله يزيد في اواخر (126هـ/744م) وقبض عليه، وحبسه في دمشق إلى ان ارسل اليه يزيد بن خالد القسري من قتله بالسجن سنة 127هـ/745م. لمزيد من التفاصيل ينظر: الدينوري، ابو حنيفة احمد بن داود(ت 282هـ/ 895م)، الاخبار الطوال، تح: عبد المنعم عامر، مراجعة: جمال الدين الشيال، القاهرة،(وزارة الثقافة والارشاد القومي، الاقليم الجنوبي، د. ت)، ص339-349؛ ابن خلكان، ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابي بكر(ت 681هـ/ 1282م)، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، تح: احسان عباس، بيروت،(دار الثقافة، د. ت)، ج7، ص101-112؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ج8، ص315-318؛ الزركلي، خير الدين، الاعلام، ج8، ص243.

(16) الطبري، تاريخ، ج5، ص573.

(17) سجستان: بلد جليل وكورة متصلة المساكن، قليلة المدن، قصبتها العظمى زرنج وبست، ومن اهم مدنها كوين زنبوك، درهند، قرنين، وغيرها ولها انهار تسقي المدن والضياع منها نهر الهندمند ونهر هيرميد، ولها حصن وخندق، وعلى الربض سور، اسواقها عامرة وهي بلاد حارة وبها نخيل، وارضها سهلة. لمزيد من التفاصيل ينظر: اليعقوبي، احمد بن اسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح(ت 292هـ/ 904م)، البلدان، وضع حواشيه: محمد امين ضناوي، ط1، بيروت،(دار الكتب العلمية، 1422هـ/ 2002م)، ص101-104؛ ابن حوقل، صورة الارض، ج2، ص411-425؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج3، ص23 وص24.

(18) الطبري، تاريخ، ج5، ص573.

(19) منظور بن جمهور: وهو اخو منصور من اهل المزة وليّ الري من قبل اخيه منصور ثم مضى معه إلى السند. لمزيد من التفاصيل ينظر: الطبري، تاريخ، ج5، ص609؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج60، ص360.

(20) الطبري، تاريخ، ج5، ص609.

(21) الطبري، تاريخ، ج6، ص18.

(22) موسى بن كعب: بن عيينة التميمي احد نقباء بني العباس.. من اهل خراسان ولي امرة مصر بامر من الخليفة ابي جعفر المنصور سبعة اشهر، وذلك سنة 141هـ/758م، توفي وهو على شرطة ابي جعفر المنصور. لمزيد من التفاصيل ينظر: الطبري، تاريخ، ج6، ص152؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج61، ص196-197.

(23) الطبري، تاريخ، ج6، ص111-116.

(24) ناجي، د. عبد الجبار، دراسات في المدن العربية الاسلامية، ص409.

(25) ناجي، د. عبد الجبار، دراسات في المدن العربية الاسلامية، ص409.

(26) مكران: سميت نسبة إلى مكران بن فارك بن سام بن نوح (عليه السلام)، لانه نزل فيها واستوطنها، وهي ولاية واسعة تشتمل على مدن وقرى عدة، وهذه الولاية تقع بين كرمان من غربيها وسجستان من شماليها والبحر جنوبيها والهند شرقيها، لسان اهلها فارسي ومكراني، وهي بلاد متصلة ذات نواح واسعة وعريضة، يغلب عليها المفاوز والقحط والضيق، اكبر مدنها كيز، يكثر فيها النخيل، اسعارها موافقة وتجارتها كثيرة. لمزيد من التفاصيل ينظر: ابن حوقل، صورة الارض، ج2، ص325؛ الادريسي، ابو عبد الله محمد بن عبد الله (ت560هـ/1164م)، نزهة المشتاق في اختراق الافاق، ط1، بيروت، (عالم الكتب، 1409هـ/1989م)، ج1، ص172 وص174؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج4، ص306؛ ابو الفداء، عماد الدين اسماعيل بن الملك الافضل نور الدين (ت732 هـ/1331 م)، تقويم البلدان، تصحيح: البارون ماك كوكين ديسلان، باريس،(دار الطباعة السلطانية، 1840م)، ص348و ص349؛ مستوفي قزويني، حمد الله بن ابي بكر بن احمد بن نصر (ت730هـ/1329م)، نزهة القلوب، تح: محمد دبير سياقي، تهران، (مكتبة طهوري، 1366هـ/1917م)، ص172.

(27) الديبل: مدينة مشهورة على ساحل البحر الهندي، وهي في الاقليم الثاني، وهي فرضة تلك البلاد، بلد صغير، شديد الحر، قريبة من السند، وبين الديبل والمنصورة ست مراحل اكثرهم كفار، وتجار، يتكلمون اللغة السندية واللغة العربية. لمزيد من التفاصيل ينظر: ابن حوقل، صورة الارض، ج2، ص323؛ المقدسي، شمس الدين ابي عبيد الله محمد بن احمد(ت 380هـ/ 990م)، احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم، وضع مقدمته وحواشيه: محمد مخزوم، بيروت،(دار احياء التراث العربي، 1408هـ/ 1987م)، ص361؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج2، ص331؛ ابن الاثير، ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم (ت 630هـ/ 1232م)، اللباب في تهذيب الانساب، بيروت،(دار صادر، 1400هـ/ 1980م)، ج1، ص522؛ ابن سعيد المغربي، ابو الحسن علي(ت 685هـ/ 1286م)، الجغرافيا، تح: اسماعيل العربي، بيروت،(المكتب التجاري، 1971م)، ص119؛ ابو الفداء، تقويم البلدان، ص348 وص349.

(28) البيرون: وهي مدينة بين الديبل والمنصورة على نحو نصف الطريق وهي اقرب إلى المنصورة، اهلها مسلمون، ومنها إلى المنصورة خمسة عشر فرسخا، وهي من فرض بلاد السند التي عليها خليجهم المالح الخارج من بحر فارس، ينسب اليها ابو الريحان البيروني. لمزيد من التفاصيل ينظر: ابن حوقل، صورة الارض، ج2، ص323؛

ابن سعيد المغربي، الجغرافيا، ص132 وص133؛ ابو الفداء، تقويم البلدان، ص348 وص349؛ القلقشندي، ابو العباس احمد بن علي(ت 820هـ/ 1417م)، صبح الاعشى في صناعة الانشا، تح: عبد القادر زكار، دمشق،(وزارة الثقافة، 1981م)، ج5، ص61.

(29) نهر مهران: وهو من اعظم انهار السند مخرجه من ظهر جبل يخرج منه بعض انهار جيحون وتمده انهار كثيرة وعيون غزيرة، وتظهر وفرته بناحية الملتان فيجري على حد بسمد ويمر بالرور ثم على المنصورة حتى يصب في البحر شرقي الديبل، وهو نهر كبير، وفيه تماسيح، وهو شبيه بنهر النيل من حيث الكبر والجريان، لمزيد من التفاصيل ينظر: ابن رستة، الاعلاق النفيسة، ص88؛ الاصطخري، ابو اسحاق ابراهيم بن محمد(ت 346هـ/ 957م)، مسالك الممالك، ليدن، (مطبعة بريل، 1927م)، ص180؛ ابن حوقل، صورة الارض، ج2، ص328؛ المقدسي، احسن التقاسيم، ص364؛ ابن سعيد المغربي، الجغرافيا، ص133؛ ابن الوردي، زين الدين عمر بن المظفر(ت 749هـ/ 1348م)، تتمة تاريخ المختصر في اخبار البشر، ط1، بيروت،(دار الكتب العلمية، 1417هـ/1996م)، ج1، ص81.

(30) غيضة: بالفتح الاجمة ومجتمع الشجر في مغيض وهي الشجر الملتف وغيض تغييضا نقصه، وجاءت من غاض الماء يغيض غيضا ومغاضا قل ونقص. لمزيد من التفاصيل ينظر: ابن منظور، جمال الدين ابي الفضل محمد بن مكرم(ت 711هـ/ 1311م)، لسان العرب، ط1، بيروت،(دار صادر، د. ت)، فصل الضاد، باب الغين، مادة غيض، ج7، ص202؛ الفيروز ابادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (ت817هـ/1414م)، القاموس المحيط، بيروت، (مؤسسة الرسالة، د.ت)، ج1، ص838.

(31) البلاذري، فتوح البلدان، ص424-426.

(32) مؤلف مجهول، حدود العالم من المشرق إلى المغرب، اهتمام: د. منوجهر ستودة، ترجمة من الفارسية إلى العربية: اسراء سبهان فرحان القيسي، قدمتها كمشروع ترجمة إلى مجلس كلية اللغات في جامعة بغداد وهو جزء من متطلبات نيل درجة الدبلوم العالي للترجمة باللغة الفارسية، كلية اللغات، جامعة بغداد، 1423هـ/2002م، ص102.

(33) ناجي، د. عبد الجبار ، دراسات في المدن العربية الاسلامية، ص410.

(34) خراسان: كلمة مؤلفة من مقطعين هما -خر- بمعنى اسم الشمس، و-أسان- كانه اصل الشيء ومكانة أي بلاد الشمس، ومعناها ايضا كل بلا تعب، أو كل بالرفاهية لان -خر- تاتي بمعنى-كل- و-اسان- بمعنى -سهل-، وهي بلاد مشهور، شرقها ما وراء النهر وغربها قهستان، وقصبتها هراة، ومرو، وبلخ، وهي من احسن بلاد الله واعمرها، واكثرها خيرا واهلها احسن الناس واكملهم عقلا ورغبة في الدين. لمزيد من التفاصيل ينظر: ابن حوقل، صورة الارض، ج2، ص426 وص427 وص428 ومابعدها؛ البكري، معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع، تح: مصطفى السقا، ط3، بيروت،(عالم الكتب، 1403هـ)، ج2، ص489-490؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج2، ص218؛ ابن الاثير، اللباب، ج1، ص429؛ الباكوي، عبد الرشيد صالح بن نوري(ت بعد سنة 816هـ/ 1413م)، تلخيص الآثار وعجائب الملك القهار، ترجمه وعلق عليه: د. ضياء الدين بن موسى بونياتوف، اكاديمية العلوم للأتحاد السوفيتي، معهد الاستشراق واكاديمية العلوم لجمهورية اذربيجان السوفيتي، موسكو، 1391هـ/ 1971م، مخطوطة مصورة محفوظة في مكتبة كلية العلوم الاسلامية، جامعة

بغداد، تحت الرقم 263/190؛ ورقة 41a؛ الحديثي، د. قحطان عبد الستار، ارباع خراسان الشهيرة دراسة في احوالها الجغرافية والادارية والاقتصادية حتى نهاية القرن الرابع الهجري، البصرة، (مطبعة دار الحكمة، 1990م)، ص15-16 ومابعدها.

(35) اسد بن عبد الله: بن يزيد بن اسد البجلي اخو خالد القسري، كان امير خراسان، عداده من اهل الكوفة توفي سنة 120هـ/737م. لمزيد من التفاصيل ينظر: ابن خياط، تاريخ، ج1، ص350؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج7، ص321 وص322؛ الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تح: محمد عوامة، جدة، (مؤسسة علو، 1413هـ/1992م)، ج1، ص366؛ ابن حجر العسقلاني، شهاب الدين احمد بن علي (ت852هـ/1248م)، تقريب التهذيب، تح: محمد عوامة، سوريا، (دار الرشيد، 1406هـ/1986م)، ج1، ص104.

(36) خالد عبد الله: بن يزيد بن اسد القسري الدمشقي امير العراقين (الكوفة، والبصرة) واحد خطباء العرب واجودهم يماني الاصل تولى مكة سنة 89هـ/708م للوليد بن عبد الملك (86-96هـ)(705-715م)، ثم ولاه الخليفة هشام بن عبد الملك (105-125هـ)(724-743م) العراقين سنة 105هـ/723م، فاقام في الكوفة حتى عزله الخليفة هشام بن عبد الملك سنة 120هـ/737م قتل سنة 126هـ/743م. لمزيد من التفاصيل ينظر: الدينوري، الاخبار الطوال، ض343 وض344؛ البستي، محمد بن حبان بن احمد أبو حاتم التميمي (ت354هـ/965م)، الثقاة، تح: السيد شرف الدين احمد، ط1، د.م، (دار الفكر، 1395هـ/1975م)، ج6، ص256؛ الزركلي، خير الدين، الاعلام، مج3، ص297.

(37) الطبري، تاريخ، ج5، ص394.

(38) البلاذري، فتوح البلدان، ص431.

(39) البلاذري، فتوح البلدان، ص431.

(40) الاصطخري، مسالك الممالك، ص33.

(41) ناجي، د. عبد الجبار ، دراسات في المدن العربية الاسلامية، ص411.

(42) المقدسي، احسن التقاسيم، ص360-366.

(43) احسن التقاسيم، ص360-366.

(44) مؤلف مجهول، حدود العالم، ص102.

(45) البكري، المسالك والممالك، ج1، ص206.

(46) الاصطخري، مسالك الممالك، ص173؛ القزويني، زكريا بن محمد بن محمود(ت 682هـ/ 1283م)، اثار البلاد واخبار العباد، بيروت،(دار صادر، د.ت)، ص124.

(47) المقدسي، احسن التقاسيم، ص360.

(48) ناجي، د. عبد الجبار ، دراسات في المدن العربية الاسلامية، ص411.

(49) البلاذري، فتوح البلدان، ص431.

(50) احسن التقاسيم، ص360.

(51) ناجي، د. عبد الجبار ، دراسات في المدن العربية الاسلامية، ص411-412.

(52) الاصطخري، مسالك الممالك، ص173؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج4، ص330.

(53) الاصطخري، مسالك الممالك، ص173؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج4، ص330.
(54) الاصطخري، مسالك الممالك، ص173؛ ابن حوقل، صورة الارض، ج2، ص320.
(55) المقدسي، احسن التقاسيم، ص361؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج4، ص330.
(56) ابن حوقل، صورة الارض، ج2، ص320؛ المقدسي، احسن التقاسيم، ص363.
(57) ليسترينج، كي، بلدان الخلافة الشرقية، وضع فهارس: بشير فرنسيس وكوركيس عواد، بغداد، (مطبعة الرابطة، 1373هـ/1954م)، ص369.
(58) الملتان: وسميت بفرج بيت الذهب، مدينة تحتل المنطقة الوسطى من اراضي السند العليا وهي المنطقة المجاورة لمنطقة ولاية كشمير، وهي ولاية البنجاب في تركستان الحالية. لمزيد من التفاصيل ينظر: الاصطخري، مسالك الممالك، ص175؛ ابن حوقل، صورة الارض، ج2، ص321؛ المقدسي، احسن التقاسيم، ص361-362؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج4، ص342-343؛ الادريسي، نزهة المشتاق، ج1، ص175-178؛ أبو الفداء، تقويم البلدان، ص350-351.
(59) ليسترينج، كي، بلدان الخلافة الشرقية، ص369.
(60) طوران: وهي ناحية قصبتها قصدار من ارض السند وهي مدينة صغيرة لها بساتين وخصب وقرى ومدن. لمزيد من التفاصيل ينظر: الاصطخري، مسالك الممالك، ص176-177؛ ابن حوقل، صورة الارض، ج2، ص324؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج3، ص271؛ ليسترينج، كي، بلدان الخلافة الشرقية، ص370.
(61) ابن حوقل، صورة الارض، ج2، ص327.
(62) قامهل: مدينة في أول حدود الهند، ومن صيمور إلى قامهل من بلد الهند ومن قامهل إلى مكران والبدهة وما وراء ذلك إلى حد الملتان كلها من بلاد السند ... وبين المنصورة وقامهل ثمان مراحل.. ويذكر أن قامهل على مرحله من المنصورة. لمزيد من التفاصيل ينظر: الاصطخري، مسالك الممالك، ص176؛ ابن حوقل، صورة الارض، ج2، ص333؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج4، ص14؛ الادريسي، نزهة المشتاق، ج1، ص181.
(63) قالري: وهي من مدن المنصورة وبينهما مسافة مرحلة لمزيد من التفاصيل ينظر: ابن حوقل، صورة الارض، ج2، ص327؛ المقدسي، احسن التقاسيم، ص359.
(64) ابن حوقل، صورة الارض، ج2، ص327.
(65) مؤلف مجهول، حدود العالم، ص102.
(66) ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج4، ص330.
(67) الاصطخري، مسالك الممالك، ص173؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج4، ص330.
(68) الاصطخري، الاقاليم، مخطوطة محفوظة في مكتبة مركز التراث العلمي العربي، تحت رقم 1012، ورقة 76.
(69) ليسترينج، كي، بلدان الخلافة الشرقية، ص369.
(70) مؤلف مجهول، حدود العالم، ص102؛ القزويني، اثار البلاد، ص124.
(71) ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج4، ص330.
(72) القزويني، اثار البلاد، ص125.

(73) القزويني، اثار البلاد، ص125.

(74) القزويني، اثار البلاد، ص125.

(75) القزويني، اثار البلاد، ص125.

(76) البلاذري، فتوح البلدان، ص431.

(77) الاصطخري، مسالك الممالك، ص173؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج4، ص330.

(78) ابن حوقل، صورة الارض، ج2، ص280.

(79) المقدسي، احسن التقاسيم، ص360.

(80) الاصطخري، الاقاليم، ورقة 76.

(81) الاصطخري، مسالك الممالك، ص173.

(82) المقدسي، احسن التقاسيم، ص360.

(83) المقدسي، احسن التقاسيم، ص360.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً : المصادر الاصلية غير المطبوعة (المخطوطات):

- **الاصطخري، ابو اسحاق ابراهيم بن محمد(ت 346هـ/ 957م).**

1. الاقاليم، مخطوطة محفوظة في مكتبة مركز احياء التراث العلمي العربي، بغداد، تحت الرقم 1012.

- **الباكوي، عبد الرشيد صالح بن نوري(ت بعد سنة 816هـ/ 1413م).**

2. تلخيص الآثار وعجائب الملك القهار، ترجمه وعلق عليه: د. ضياء الدين بن موسى بونياتوف، اكاديمية العلوم للأتحاد السوفيتي، معهد الاستشراق واكاديمية العلوم لجمهورية اذربيجان السوفيتي، موسكو، 1391هـ/ 1971م، مخطوطة مصورة محفوظة في مكتبة كلية العلوم الاسلامية، جامعة بغداد، تحت الرقم 263/190.

ثانيا: المصادر الاصلية المطبوعة (العربية وغير العربية "المعربة وغير المعربة").

- **ابن الاثير، ابو الحسن علي ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم (ت 630هـ/ 1232م).**

1. اللباب في تهذيب الانساب، بيروت،(دار صادر، 1400هـ/ 1980م).

- **الادريسي، ابو عبد الله محمد بن عبد الله (ت560هـ/1164م)**

2. نزهة المشتاق في اختراق الافاق، ط1، بيروت، (عالم الكتب، 1409هـ/1989م)

- **الاصطخري، ابو اسحاق ابراهيم بن محمد(ت 346هـ/ 957م).**

3. مسالك الممالك، ليدن، (مطبعة بريل، 1927م).

- **البستي، محمد بن حبان بن احمد أبو حاتم التميمي (ت354هـ/965م)**

4. الثقاة، تح: السيد شرف الدين احمد، ط1، د.م، (دار الفكر، 1395هـ/1975م).
- البكري، ابو عبيد الله بن عبد الله بن عبد العزيز(ت 487هـ/ 1094م).
5. المسالك والممالك، حققه ووضع فهارسه: جمال طلبة، ط1، بيروت،(دار الكتب العلمية، 1424هـ/ 2003م).
6. معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع، تح: مصطفى السقا، ط3، بيروت،(عالم الكتب، 1403هـ).
- البلاذري، ابو الحسن احمد بن يحيى بن جابر(ت 279هـ/ 892م).
7. فتوح البلدان، عني بمراجعته والتعليق عليه: رضوان محمد رضوان، بيروت،(دار الكتب العلمية، 1398هـ/ 1978م).
- ابن حجر العسقلاني، شهاب الدين احمد بن علي(ت 852هـ/ 1248م).
8. تقريب التهذيب، تح: محمد عوامة، ط1، سوريا،(دار الرشيد، 1406هـ/1986م).
- ابن حزم، ابو محمد علي بن سعيد (ت456هـ/1063م)
9. جمهرة الانساب، تحقيق وتعليق: ليفي بروفنسال، مصر، (دار المعارف، د.ت).
- الحموي، شهاب الدين ابي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي البغدادي(ت 626هـ/ 1228م).
10. معجم البلدان، تقديم: محمد عبد الرحمن المرعشلي، بيروت،(دار احياء التراث العربي، د. ت).
- ابن حوقل، ابو القاسم محمد بن علي النصيبي(ت 367هـ/ 977م).
11. صورة الارض، ط2، بيروت،(دار صادر ، 1938م).
- ابن خلكان، ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابي بكر(ت 681هـ/ 1282م).
12. وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، تح: احسان عباس، بيروت،(دار الثقافة، د. ت).
- ابن خياط، ابو عمر خليفة بن ابي هبيرة (ت240هـ/854م)
13. تاريخ خليفة بن خياط، تح: د. اكرم ضياء العمري، ط2، دمشق، (دار القلم، 1397هـ).
- الدينوري، ابو حنيفة احمد بن داود(ت 282هـ/ 895م).
14. الاخبار الطوال، تح: عبد المنعم عامر، مراجعة: جمال الدين الشيال، القاهرة،(وزارة الثقافة والارشاد القومي/ الاقليم الجنوبي ، د. ت).
- الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان ابن قايماز(ت 748هـ/ 1347م).
15. تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، تح: عمر عبد السلام تدمري، ط1، بيروت،(دار الكتاب العربي، 1407هـ/ 1987م).

16. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تح: محمد عوامة، جدة،(مؤسسة علو، 1413هـ/ 1992م).

- ابن رستة، ابو علي احمد بن عمر(ت 310هـ/ 922م).

17. الاعلاق النفيسة، ط1، بيروت،(دار احياء التراث العربي، 1408هـ/ 1988م).

- ابن سعيد المغربي، ابو الحسن علي(ت 685هـ/ 1286م).

18. الجغرافيا، تح: اسماعيل العربي، بيروت،(المكتب التجاري، 1971م).

- الطبري، ابو جعفر محمد بن جرير(ت 310هـ/ 922م).

19. تاريخ الرسل والملوك، تح: نخبة من العلماء الاجلاء، القاهرة،(مطبعة الاستقامة، 1357هـ/ 1939م).

- ابن عساكر، ابو القاسم علي بن الحسن (ت 517هـ/ 1123م).

20. تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من دخلها من الآماثل، تح: محب الدين ابي سعيد عمر بن غرامة العمري، بيروت،(دار الفكر، 1995م).

- ابو الفداء،عماد الدين اسماعيل بن محمدبن عمر(ت732 هـ/1331 م).

21. تقويم البلدان، تصحيح: البارون ماك كوكين ديسلان، باريس،(دار الطباعة السلطانية، 1840م).

- الفيروز ابادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (ت817هـ/1414م)

22. القاموس المحيط، بيروت، (مؤسسة الرسالة، د.ت).

- القزويني، زكريا بن محمد محمود (ت 682هـ/ 1283م).

23. اثار البلاد واخبار العباد، بيروت،(دار صادر، 1960م).

- القلقشندي، ابو العباس احمد بن علي(ت 820هـ/ 1417م).

24. صبح الاعشى في صناعة الانشا، تح: عبد القادر زكار، دمشق،(وزارة الثقافة، 1981م).

- مستوفي قزويني، حمد الله بن ابي بكر بن احمد بن نصر (ت730هـ/1329م)

25. نزهة القلوب، تح: محمد دبير سياقي، تهران، (مكتبة طهوري، 1366هـ/1917م).

- المقدسي، شمس الدين ابي عبيد الله محمد بن احمد(ت 380هـ/ 990م).

26. احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم، تقديم: محمد مخزوم، بيروت،(دار احياء التراث العربي، 1408هـ/ 1987م).

- ابن منظور، جمال الدين ابي الفضل محمد بن مكرم(ت 711هـ/ 1311م).

27. لسان العرب، ط1، بيروت،(دار صادر، د. ت).

- **مؤلف مجهول.**

28. حدود العالم من المشرق الى المغرب، اهتمام: د. منوجهر ستوده، ترجمه من الفارسية الى العربية: اسراء سبهان فرحان القيسي، قدمتها كمشروع ترجمة الى كلية اللغات في جامعة بغداد، وهو جزء من متطلبات نيل درجة الدبلوم العالي للترجمة باللغة الفارسية، (كلية اللغات، جامعة بغداد، 1423هـ/ 2002م).

- **ابن الوردي، زين الدين عمر بن المظفر(ت 749هـ/ 1348م).**

29. تتمة تاريخ المختصر في اخبار البشر، ط1، بيروت،(دار الكتب العلمية، 1417هـ/1996م).

- **اليعقوبي، احمد بن اسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح(ت 292هـ/ 904م).**

30. البلدان، وضع حواشيه: محمد امين ضناوي، ط1، بيروت،(دار الكتب العلمية، 1422هـ/ 2002م).

ثالثا: المراجع الثانوية:

- **الحديثي، د. قحطان عبد الستار.**

1. ارباع خراسان الشهيرة دراسة في احوالها الجغرافية والادارية والاقتصادية حتى نهاية القرن الرابع الهجري، البصرة، (مطبعة دار الحكمة، 1990م).

- **الزركلي، خير الدين.**

2. الاعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، ط15، بيروت،(دار العلم للملايين، 2002م).

- **شير، ادى.**

3. الالفاظ الفارسية المعربة، بيروت،(المطبعة الكاثوليكية، 1908م).

- **ليسترينج، كي .**

4. بلدان الخلافة الشرقية ، وضع فهارسه: بشيرفرنسيس وكوركيس عواد،بغداد،(مطبعة الرابطة،1373هـ/ 1954م)

- **ناجي، د. عبد الجبار.**

5. دراسات في المدن العربية الاسلامية، البصرة، (د.مط، د.ت).

- **هنتس، فالتر.**

6. المكاييل والاوزان الاسلامية وما يعادلها في النظام المتري، ترجمة: كامل العسلي، عمان،(منشورات الجامعة الاردنية، د. ت).

ملخص اللغة الانكليزية:

Regarded the planning study of Al-Mansure city in Al-Sind country, one of the important studies, because most the studies which interested in the planning of the Islamic Arabic cites especially where the Arab muslims got a great role in the Islamic Arabic conquests, not onely on the marital level, but on the cultural civilized level, where they got the favour of erecting several cities.

The research included the historical origins of the city's name (Al-Mansura) and its roots with astudy to its and the stages of its establishment, with an indication to its most discribtions and the plans of its building, starting with Al-Jameh Mosque, its markts, its commertial importance let a lone studying the sources of its waters which have agreat print on flourishing its economic activity. In addition to that Al-Mansore city paied agreat attention to build agreat walls and agreat to it.